

[892/742] واجب الطلبة والمدرسين - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II طلب العلم [13/62]

عبدالعزيز بن باز

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

الاخوة في الله الاعزاء وبابنا الكرام للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيننا من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:19

وان يوفقنا وجميع المسلمين للفقه في دينه والثبات عليه والنصح له ولعباده وان ينصر دينه ويعلی كلمته وان يوفق ولاة امر المسلمين في كل مكان لما يرضيه ويقرب لديه ولما فيه صلاحهم وصلاح شعوبهم - 00:00:46

وان يوفقه لتحكيم شريعته والتحاكم اليها ويلزم الشعور بها انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ايها البناء ان الله جل وعلا اوجب على المسلمين التناص والتواصي بالحق - 00:01:08

والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى هذا واجبهم جميعا علماء وطلبة وعاملة حكام ومحكومين واجب الجميع التناصح والتواصي بالحق وصلی عليه والتعاون على البر والتقوى وقد بين الله جل وعلا في سورة عظيمة من كتابه العظيم - 00:01:30
ان الناس في خسران الا من اتصف بالصفات الاربع بينها سبحانه منها التواصي بالحق فقال عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:01:55

هؤلاء هم الرابحون هم السعداء الذين امنوا بالله ورسوله عن بصيرة رسول الله ووحدوه سبحانه وامنوا به الها وعودا بالحق وتركوا لباس ما سواه عن بصيرة وعن ايمان وصدق وامنوا برسوله محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:16

وصدقوه وامنوا بأنه رسول الله جميعا وان يخاتم الانبياء واتبعوا شريعته وعظموه وعملوا الصالحات على ضوء ذلك عملوا الصالحات على ضوء ايمانهم وبصائرتهم لان الايمان قوله وعمل تصدقوا اقوالهم باعمالهم - 00:02:38

ثم اتبعوا ذلك بالتواصي بالحق لانهم من الايمان ايضا التواصي بحق من الايمان ومن العمل الصالح نسأل الله عليه ايضا من شأنه فالمؤمنون الصالحون الصادقون يتواصون بالحق بالصعود عليه وبذلك نجاح الامة وريحها وسعادتها في الدنيا والآخرة - 00:03:03
ومن هذا الباب قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ومن هذا الباب ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين لمن يا رسول الله؟ قال للكتاب ولرسوله ولائمة المسلمين وائمه - 00:03:26

فمن هذا الباب ومن هذا الاساس رأيت ان تكون المحاضرة هذا اليوم بعنوان واجب المدرسين والطلبة المدرسون عليهم واجب والطلبة عليهم واجب والمدرسون هم القدوة هم الهداة للطلبة هم خلفاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:03:43

العلماء هم الخلفاء الانبياء وسمعت في قراءة طالب قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء بالله في دينه هم الذين يتقوون الله حق الخشية يعني كمالها وتمامها كل مسلم يخشى الله - 00:04:07

كل مسلمة تخشى الله كلهم يخشى الله ولكن تمام الخشية وكمالها للعلماء بالله ودينه كل ما كان العلم اكمل كان الخشية لله كانت الخشية لله اكمل واعظم - 00:04:27

واضاءة الطلق وعلى رأس العلماء والرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء هم هم الائمة هم القادة هم ائمة الهدى هم اخشى الناس لله

عليهم الصلاة والسلام وهم اتقى الناس لله ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث لما صح الامة - 00:04:43

قال والذى نفسي بيده اني لاخشاكم لله واتقون. عليه الصلاة والسلام الله واتقاهم لله هم الرسول والانبياء وعلى رأسهم نبينا واما ماما وقاتلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهكذا خلاؤهم من العلماء لله ودينه من مدرس وغيره - 00:05:02

هم خلفاء الرسل عليهم ان يخشووا الله عليه من يراقبوه وينصحوا له لعباده في دروسهم وغيرها. دروس وفي الدعوة وفي المحاضرات وفي كل مكان وفي كل احتفال وفي كل اجتماع وعند كل مناسبة - 00:05:24

عليهم ان يخشى ان يخشووا الله وان ينصحوا له ولعباده وان يعلموا العباد ويوجهوهم الى الخير وان يكونوا قدوة في الخير باقولهم واعمالهم فالبستان عليه واجب سواء كان مدرسا في الجامعة - 00:05:41

او مدارس اهلية او في مدارس ثانوية وغيرها او في المساجد او في غير ذلك هل فيه يتقي الله في اداء واجب من جهات كثيرة من جهة اعداد الدرس ان يعدد اعدادا تاما حسنة طاقته - 00:05:58

حتى يؤدي هو على اكمل وجه ويستحضر ادلته ثم عليها واجب اخر ان يعتني بتفهيم الطلبة وتوجيههم وارشادهم والصبر عليهم حتى يفهموا الدرس ويعلموا ويستفيدوا منه ولا سيما من كان فيهم ضعيفتان - 00:06:18

فليصبر ويتحسب عليه قد تكون العبارة لينة مناسبة حتى يفهم الدرس حتى يستفيد حتى ينتبه ومن خالف الادب واساء الادب يعامل معاملته لكن الا ان ذلك سيعتني بالتخفيض والتوجيه بعد اعداد درس والعناية به - 00:06:40

وعليه ان ينصحه ويوجهه اذا رأى منهم ما يستوجب ذلك بالاساليب النافعة بالعبارات الطيبة حتى يستفيدوا من درسه ويستفيدوا من توجيهه ولا يغفل عن هذا ولا يصلح لهذا يعتني بهذا ابتلاء كاملا - 00:07:05

اعداد الدرس وتفهيم الطلبة وارشادهم وتوجيههم الى الخير وتخويفهم من الله وحثهم على العمل المقصود من العلم هو العمل فالاستاذ يعلمها ويوجههم ويبين لهم الدرس ويفهمهم اياه ويجعلهم على العمل - 00:07:25

هذا من الدرس والعمل به في جميع شؤوني صالتهم وصومهم وحجتهم وفي تدريسهم وفي اعمالهم في طبه والمهندس في هندسته الى غير ذلك كل طالب يوجه الى ما حتى يستفيد منه حتى يؤدي الامانة. في هذا الدرس - 00:07:44

ينصح ويتعلم يعتني ويعد ايضا اذا حضر عند الاستاذ قد اعد الدرس وقد هضمه واجتهد فيه حتى يستفيد من ما قد خفي عليه وما هو في حاجة الى فهمه ثم العمل - 00:08:07

يوم للدين يعمل الا واجب الله عليه ويحذر ما حرم الله عليه وفي العلوم الاخرى ينصح بما اسند اليه ويؤدي الامانة فيما اسند اليه لان الله سبحانه واجب اداء المعنى - 00:08:23

قال تعالى ان الله يضر ان تؤدوا الامانة الى اهله ووصف المؤمن برعايتها فقال سبحانه والذين هم لاماناتهم والدرس من الامانة المدرس عنده امال عظيمة والطالب عنده امانة عن درس - 00:08:39

امانة والمدرس مؤمن فعله يؤديها الى معنى لكل عناية بهذا الدرس واعداد وتوجيه للطالب ونصيحة له وصبر عليه تحرر الالفاظ المناسبة الواضحة حتى التي يفهمها الطالب ثم عليه مع ذلك ان يحثه على تقوى الله وطاعة الله - 00:08:57

وعليه امر اخر وهو ان يكون قدوة صالحة. قدوة للطالب في خلقه وسيرته في جميع الاحوال طالب يتأنى بالاستاذ قد يتأنى به في الشر اكثر من الخير الواجب ان ان يتقي الله الاحسان ان يتقي الله الاستاذ وان يكون قدوة صالحة في صلاته - 00:09:17

وفي اعماله وفي قوله وفي دخوله وخروجه وفي ملبسه وفي كل شيء. يتقي الله حتى يتأنى به الطالب في الخير يعيي علىبني اسرائيل فيقول اتى امر الناس من البر وتنسون انفسكم - 00:09:38

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقولون كون مدرس والعالم يخالف ما عنده خلاف العقل وخلاف الدين جميعا ما ينبغي له وما يجب عليه نقول للمؤمنين سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر بغيت عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:09:55

فانت ايها المدرسون ايها العالم مسؤول ايها المحاضر كل من يشار اليه بالعلم وطلب العلم مسؤول ان يطبق في نفسه وان يكون قدوة لغيره ويقول عن ابيه شعيب عليه الصلاة والسلام - 00:10:18

وما يقول لقومه وما اريد ان اخالفكم اذا ما انام انا ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فانت يا عبد الله ايها المدرب عليك ان تتقى الله في اعداده وفي تفهيمه وفي العمل به قبل طالب - [00:10:34](#)

وبان تكون قدوة صالحة في كل ما تدعو اليه من الخير قدوة صالحة في ترك كل ما تنهى عنه البشر يقول سبحانه عن علماء بنى اسرائيل الاخيار وجعلنا منهم ائمة يهدون بامينا - [00:10:52](#)

لما صبروا وكانوا صام صبرهم على الحق وايقانهم ناصروا ائمة بما لهم وجاههم ورياساتهم لا ائمة بصبرهم ويقينهم صبرهم على الحق قولها وعملا وارشادا وانهم اذوه عن يقين لا عن ظن يعلمون يتفهمون - [00:11:09](#)

هكذا ان يعتنى بالدرس وان يقيمه عن علم وعن بصيرة وعن فهم وان يجتهد في اصلاح ادله على حسب حال الدرس وان يكون قدوة فيما يدعوه اليه طالح قدوة فيما ينهى عنه لتركه - [00:11:36](#)

وجعلنا منهن ائمة يهدون بامر الله مو بالهوى ولا بالاراء الفاسدة لا بامر الله بما قاله سبحانه وقوله عليه الصلاة والسلام بالكتاب والسنّة لما صبروا وكانوا باية وقال عن عباد الرحمن - [00:11:56](#)

بصفتهم العظيمة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين. وجعلنا للمتقين اذا طالب العلم يحرص ان يكون اماما للمتقين في سيرته واعماله واخلاقه يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم - [00:12:18](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم والله اني لاخشاكم الا واتقاكم وهونبي الله مغفور له ويقوم حتى تفطر قدماه بالليل يقوم بالليل يتهجد ويطيل ويقال في ذلك فقال فيقول اني احب ان اكون عبدا شهور - [00:12:41](#)

ولما سئلت عائشة رضي الله عن خلقه اذا ام المؤمنين ما خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال كان خلقه القرآن يعني يعمل بالقرآن نعمل بأوامر وينتهي عن نواهيه ويعمل بما - [00:12:58](#)

من اوامر الاشياء التي اتى الله بها على اهلها ينتذلها وما مدح الله به اهلها يعمل ذلك وما نهى عنه او ذم اهله تركه هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

يعمل بالقرآن بأوامرها وينتهي النواهيه ويعمل باعماله التي انزل الله على اهلها ومدحها ومدح اهلها ويختبب الاعمال التي سمها الله وذم اهلها فانت ايها المسلم وانت ايها الطالب عليك على الارض - [00:13:25](#)

الطالب عليه يعترض بدرسه يعترض ويجتهد يبحث مع زملائه يجتهدون حتى يفهموا درسه ويستفيد ثم يسأل عما يشهد عليه ان الاجتماع للأستاذ ومع غيره من العلماء يسألونه عن ما اشكل عليهم - [00:13:41](#)

ثم عليهم مع ذلك ان يكونوا في غاية من الهدایة والتقوی والاستقامة والتمثيل بالعلم ان يعملا في انفسهم وفي بيتهما واهليهم قدوة في الخير يعملون كما يعمل المدرس والطالب كذلك يعمل يجتهد - [00:14:00](#)

مع زملائهم الخير حتى يكون قدوة في الخير حتى يقتدي بهم اهله واخوانه وزملاؤه في الخير يظهر عليه مثال العلم في اقوالهم واعمالهم في صلواتهم في قراءتهم في كل شر - [00:14:18](#)

يستفيد من الأستاذ ويعلمون مما اعطاهم الله من العلم كل واحد عليه واجب وعليه اداء الامانة الرجل والمرأة المدرسة الطالب والطالب كله على مدرسة ان تتقى الله وان توجه طالبات اهل الخير - [00:14:35](#)

وان تكون قدوة في الخير في اخلاقها واعمالها وان تحضر الشرف كما ينبغي وان ترحم الطالبات فيما جيدا والصبر والخلق الكريم وعدم العجلة وعدم الایذاء وعدم عيب الطالب او الطالبة - [00:14:57](#)

احرص على كلام الطيب والاسلوب الحسن حتى يفهم الطالب حتى لا ينكشش حتى لا ينكسر فهمه بالخلوق الطيب الاسلوب الحسن وراقبه مراقبة دقيقة واصح دائمًا حتى يستقيموا اذا رأيت منه - [00:15:13](#)

في الطريق او في السكن او في غير ذلك ما يوجب النصرة ووجهت الى الخير وانت في نفسك تحلف ان تكون قدوة صحيحة في اعمالك هكذا مدرس ان تكون قدوة في الخير لطالباتها في صلاتها - [00:15:31](#)

من قومها وفي كلامها الطيب وفي لباسها وفي جميع شركها وهكذا الطالبة بعد الصلاة تلقي الدرس والاستفادة من الذر والبحث مع

زميلاتها قبل درس والعناية بالترك قبل الحضور حتى تعرف - [00:15:50](#)
الاسباب الاشياء التي تحتاج الى السؤال عنها وفهمها فالمدرسة تتقي الله وتعد الدرس كما ينبغي يحب الطالبات كما ينبغي كالاستاذ
سواء وتكون قدوة صالحة وعلى الطلبة جميعا والطالبات جميعا ان يتقووا الله - [00:16:06](#)
وان يعتنوا بالدرس وان يصلح قصده لله يكون قصده من يعلم وان يتعلموا ويعملوا ليس قصدهم المال والوظيفة القصد يفهم الحق
وان يعرفوا بادلته وان ينفعوا الناس الطبيبة عند المهندس ينفع الناس والطبيبة تنفع الناس الى اخره كل واحد يحكي - [00:16:27](#)
ان يعمل وان يعلم غيره وان يكون الرسم وجه الله والدار الاخرة يحرص ان يكون له نية صالحة وان يكون عضوا في هذا المجتمع
عضوا طيبا فعالا في مهمته فيما معلوماته من طب وادب وهندسة وغير ذلك - [00:16:48](#)
كما ان طالب العلم الشرعي كذلك يحرص ان يعلم الناس ويوجه الناس الى الخير مما اعطاه الله من العلم واذكر قوله تعالى وجعلنا
منهم ائمة وهكذا قرآنا ائمة من الرجال والنساء وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا - [00:17:07](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول النصيحة المدرس الملتبسة والداعي الداعية المحاضر والمحاضرة والطالب والطالبة هو كل مؤمن
يعلم الجميع الدين الدين النصيحة الدين معناه محض الخير لا خيك تنصح له - [00:17:27](#)
الخالص النصيحة الخالصة للشي وذهب الخالص عسل الخالص ما فيه فشل ما المعنى ان الدين الاخلاص في توجيه اخيه وارشاده
وان تؤدي الامانة لا تخرج الامانة الله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا - [00:17:49](#)
لا تخونوا الله ورسوله وتخون اماناتكم وانتم فعليك ان تتقي الله في نفسك النصح لطالب ولطالبة ولموظف وللمدير ولغيره ان
تنصح المدرس ينصح الطالب المدلل يتقي الله ينصح للطالب ينصح للمدين والموففين - [00:18:07](#)
اذا رأى ما يريد يرفع الامر ومدير عبارة حسنة بينه وبينه ويقول رأيت كذا ورأيت كذا وينصح اذا رأى من الموظف بينه وبينه قال له
اتق الله اذا فعلت كذا وفعلت كذا - [00:18:27](#)
واذا لم يقبل رفع امره الى جهته باي دائرة وفي اي امر هو التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق الله سبحانه وتعاونوا على البر
والتقى ويقول جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء - [00:18:43](#)
نقل اعداء اولياء احباء نتعاون البر والتقوى يتناصرون هذا كان الاولياء يتناصرون الذي والتقوى يتواصون بالحق ثم قال بعد ذلك
يأمر بالمعروف رجالا ونساء مؤمنات ومؤمنين طالبات طلاب يأمر بالمعروف - [00:19:03](#)
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ثم قال اولئك ما بقي شيء اذا فعلوا هذا كله واطيعوا الله ورسوله هذا الدين اولئك
سيرحمهم الله لاسباب اعمالهم الطيبة وتقاهم لله وتحقيق ايمانهم يرحمهم الله في الدنيا - [00:19:25](#)
التفويق والاعانة على الخير وفي الاخرة لادخالهم الجنة ثم قال بعد هذا يبين هذه الرحمة ومنتها وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنت تجري من تحتها ومساكن طيبة في جنات عدن جنات - [00:19:47](#)
ورضوان من الله اكبر اولئك هم. هذا جزاؤهم في الاخرة في الدنيا بالتفويق والتکبير والهداية ومن رحمته لهم في الاخرة ايها الاخرة
ايها البناء او صيكم ونفسی بتقوى الله وان تنصحو لله ولعباده - [00:20:09](#)
وان يحرص الاسلام على ان يؤدي الدرس في غاية الامانة وایة الصدق غایة النصح لابناء الطلبة وان ينصح لهم في جميع الاحوال في
الدرس وفي غيره وان يفهمهم ويصبر عليهم - [00:20:28](#)
وان يحرضنا هدایتی بالدعاء لهم بالتفویق للدعاة في ظهر الغیب ان الله يوفقهم ويهدیهم وان يجعله سببا للهداية وعلى قول الطالب
وطیته ان يتقي الله وان ينصح بالطلب وان يخلص لله في طلبه - [00:20:42](#)
ويقبض وجهه والدار الاخرة وان يحرص على عظم الدرس والعناية بالدرس والعناية بقبل ان يحضرها بعد ان يحضرها وعند الحضور
في جميع الاوقات قبل وبعد عند يتفاهم مع الزملاء يستعين بالله ثم بالزملاء. ما لا يتکبر على زميله الطیب. ینتفع به - [00:20:56](#)
واذا لبح على خطأ لا يتکبر يقبل الحق من الاستاذ ومن الزميل ايضا ومن غيره من ارسلک الى خير وعیب وجذک الله خيرا لا تکبر لا
تقل من قال الله فيهم واذا قيل له اتق الله لا تعز بالله احذرها من الخلق - [00:21:16](#)

قل جزار الله خيرا واحسن الله اليك كلبني ادم خطاء قروا خطين التوابون من نفحات سواء كنت استاذ او محافظا او اميرا او مديرا او غير ذلك او ملكا اقبل النصيحة - [00:21:32](#)

قول جزار الله خيرا ولا تكبر ابدا تقبل الحق من جاء به وادعوه له وجزار الله خيرا قل لينا قريبا تقبل الحق وتريد وتهدف اليه وهكذا وصية والدارسات والطالبات عليهم واجبهم تقوى الله قبول الحق - [00:21:48](#)

اذا نبهت المدرسة على شيء تقبل الحق من طالبة او موظفة او غيرهم يجب قول الحق ويجب الصبر على الطالبة والطالبات حتى يفهموا الحق لا بدون صبر لا بد من عناء - [00:22:08](#)

وهكذا مراقبة لصلواتهن واحلاقهن ترشدهن وتراقبهن لصلواتهن وغير ذلك حتى يكن طالبات بأخلاق كريمة على اخلاق طيبة. كما ان الاستاذ يراقب الطلبة في صلواتهم وغيرها هكذا يستاذن طالباتها وفي موظفاتها - [00:22:21](#)

كل ما عليه واجب والطبيبة مع الطبيبات والمديرة مع انها من تحت يديها في طب او غيره. والطالبات في الطب وهكذا كل ما يحرض على الاذى لنا الله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم - [00:22:42](#)

عليك ان تتقى الله والامانة عظيمة الدراسة امانة والدرس امانة والصلة امانة الجميع في حق الله معه وجميع ما اعطاك الله من النعم امانة عليك ان تؤدي حقه قد اظلم الله امره - [00:23:03](#)

ان اعظم الامان عن السماوات والارض والجبال منا وافشقا منا وحمل على لسانه هذه امانة كل ما اعطيك الله امانة جوارحك نعم علمك امانة سمعك بصمة امانة لسانك امانة اتق الله في هذه المعنى - [00:23:19](#)

وادي حقها في طاعة الله ورسوله وانت ايها الطالب كذلك وانت ايها المؤمن في كل مكان ايها المؤمن كذلك كل منكم عليه ادعاء كل واحد عليه اذى بتقوى الله وتعظيم امره ونهيه والوقوف عند حدوده والحذر مما نهى سبحانه وتعالى - [00:23:35](#) صدق الله الجميع التوفيق والهدایة. اسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم جميعا لما يرضيه. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان صراطه المستقيم وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأل الله سبحانه ان يوفق جميع ولادة امر المسلمين لما - [00:23:55](#)

وان يصلح قلوبهم واعمالهم وان ينصر بهم الحق وان ينفع به شعوبهم وان يوفقهم لتحكيم شريعة الله والتحاكم اليها وان يمنع المسلمين جميعا في كل مكان الثقة بدينه والنظافة وايثاره على ما سواه انه جل وعلا سميع قريب. كما اسأل الله عز وجل ان يوفق ولادة امرنا لهذه البلاد. نسأل الله ان يوفقه للمؤمنين - [00:24:15](#)

ويعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يعطي بهم كلمته وان يصلح لهم البطانة وان يجعلهم هداة مهتدین وان يعيننا جميعا ان نعيده بالحق وان تكون اعونا له في الخير. انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:24:37](#)

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان وارجو من سماحة الشيخ محمد ان يعلق ما تيسر على ما ذهبوا. هم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ويقول جماعة اهل العلم ان هذه العبارة - [00:24:57](#)

تلحق الموضوع بالكبار لأن العلماء تنوعت عبارات من الكبار قال بعضهما الكبيرة ما كان فيه حد في الدنيا او وعید في الآخرة في النار او في الغضب او في اللعنة - [00:25:13](#)

الزنا والسرقة والوالدين اكل الربا الغيبة والنمية ونحو ذلك وقال اخرون يلتتحق بذلك ما قال فيه النبي ليس منا لو قال انا بريء من فعل هذا وهذا اختيار في الاسلام ابن تيمية رحمه الله كبيرة - [00:25:29](#)

الواجب على المؤمن الحذر حتى ولو ما سميت كبيرة الواجب الحذر ما نهى الله عنه يجب الكلام سمي كبيرهما سمي كبير يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لا نهيته عنه فاجتنبوا - [00:25:50](#)

الواجب على المؤمن والمؤمنة الله اعلم ويقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهبت عنه انتم المعاملات وفي الاختبار وبغير ذلك محروم الواجب الحذر منه ولما من النبي صلى الله عليه وسلم على سرة من طعام - [00:26:01](#)

السوء ادخل يده فيها فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصل في السماء يا رسول الله قال المطر قال افلا جاهده قطاعا ام يراه
الناس والواجب على المسلمين ان يحذروا - 00:26:21

الاختبارات والواجب على الاستاذ كذلك ان الله كل منهم البس السائل والطالب على ان ينصح وليتق الله في الطلبة وان يبدي الامانة
والا يحييه مع بعضهم وعلى الطالب ايضا ان يتقي الله وان يحذر - 00:26:39

في مراتب لان المقصود ان يرى ما عنده من العلم وسوف يكون بعد ذلك اما مدرسا او غير ذلك ينفع الله فالواجب ان يحذر الغش
الذى يجعله في مكانه ليس من اهلها بسبب الغش - 00:26:57

الواجب الحذر لان الكذب وخيانة والواجب الحذر من ذلك. الاختبارات وغيرها حتى في اللغة الانجليزية حتى في الهندسة حتى في
الطب في كل شيء ليس خاصا بالدين الغش اللغات الانجليزية والغش الطبي والغش في غير ذلك من دروسه لا يجوز - 00:27:10
مثل ما تقدمت المحاضرة يجب على الطالب ان يتقي الله وان يخلص في طلبه وان يزيد من طلبه ان يعرف ما ينفعه وما يضره وان
ينفع الناس فيما يتعلق بنفع من طب وغيره - 00:27:34

يكون همه ويرضي الله وان ينفع نفسه يخلص نفسه من الجهالة وان يعلم ما اوجب الله عليه وما شرع الله له حتى يعبد الله على
 بصيرة يقول سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:28:05

يا ايها الناس امنوا ربكم وهذه العبادة حتى لا تحتاج الى العلم لا رفيع انت تعرف ما هي العبادة انت مخلوق لها وطن مطلوبة منك لابد
ان تعرفها وان تفقهها فيها وان تخلص فيها لله واذا قصدت مع ذلك تنفع الناس - 00:28:18

لتتفنن الناس لا يضرك لكن عليك ان تبص لله فيما يتعلق بيديك معرفة دينك ان تربى الله والدار الاخرة وان اردت مع ذلك نفع الناس بما
عندك من تعليم التوجيه والارشاد في الدين والدنيا - 00:28:36

نعم. هذا السائل يقول قد تتوافق اوقات الامتحانات مع وقت الصلاة اهنا انتصف الشريط يقدم او يؤخر واذا وجد في وقت الصلاة
وجب تقديم الصلاة وقطع الامتحان لا يجوز هذا - 00:28:54

طاعة عمود الاسلام بدواها في الوقت على المسؤولين ان يقدموا او يؤخرها حتى يوفروا للطالب وقت الصلاة هذا هو الواجب على
جميع المسؤولين نعم يقول طالب نعم. هل الدراسة ومشاغلها والاستعداد للختبارات تمنع من الحج؟ وهل احج اذا علمت ان ذلك
- 00:29:14

على دراستي اذا كنت مستطينا للحج قادرا عليه فهو مقدم على حب في وقت الحج ودوا الحج ايام معدودة ثم ارجع الى الترك اذا
كنت مستطينا. نعم هذا سائل يقول بعض المواد الدراسية يوجد بها او قد يوجد بها اخطاء شرعية تخالف القيم الاسلامية -
00:29:36

ولكن المدرسین بعض الاحيان لا يحاول التنبيه على هذه الاخطاء. فما تعليقكم على هذا؟ جزاكم الله خير الواجب على الاستاذ يعتني
بالدرس وان ينبه على الاخطاء ويرفع الى المسؤولين حتى تزال الاخطاء - 00:30:01

واذا لم يفعل فالطالب الطلبة يرفعون الى المسؤول حتى يوضح لهم قد يغلطون هم قد يحسبون انها مخالفة غير مخالفة الجامعة
وهو ينظر في الامر. هل هذه اخطاء لابد من العناية بهذا الامر - 00:30:19

الطالب قد يغضب وليس خطأ خطأ والاستاذ عليه يتقي الله وان يعني بالامر. فاذا كان هناك خطأ يوجهه ويعلمه ويرفع المسؤولين
حتى يغير المنهج من المادة واذا لم يفعل رفعوا امرهم الى المسؤول. نعم - 00:30:36

هذا السائل يقول ما رأي سماحتكم في الدكتور الذي يربط بين سلوك الطالب الشخصي ودرجات تحصيله العلمي على سبيل المثال لو
ان هناك طالبا مدخنا ويتعاطى التدخين انه يقسم عليه في بعض العلامات في اختبارات او في مواد او في مواد او في درجات
التحصيل او نحو هذا. ما رأي سماحتكم لو كان هذا - 00:30:55

يربط بين سلوك الطالب الشخصي ودرجات تحصيله العلمي الذي يظهر لي انه لا يجوز للستاذ ان يقسم عليه حساب هذه الاشياء
يتصفح فيها وجهه فيها الى الخير يا اخي يعطيه درجاته العلمية التي تناسبه - 00:31:19

من غيره ولكن ينصح له في ترك التدخين باعفاء لحيته كان في ترك الاسبوع كان يسقط. اما ان يعاقبه بالدرجات؟ لا لكن يجتهد في توجيهه الخير وحرمانه من جهته المساعدة في الحديث منها مساعدة شيء الراهن غير ذلك من الوجوه التي يكون فيها تعزيز -

00:31:35

اما انه ينصح درجاته التي يستحقها انه لا يجوز ذلك واذا كان عندك سماحة الشيخ هذا شيء يعلم من اجل خصم الدرجات من اجل مولد الطالب مدخن او عند اسدال او -

00:31:57 ضاعف لحيته الذي يظهر لي انه لا يختتم عليه التعديه ولكن ينصح له ويوجهه الى الخير نعم نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم اقول كما قال الشيخ عبد العزيز -

الله في ان الدرجات المرتبة على التحصيل العلمي يجب ان يعطها الطالب وينصح اما يخالف فيه من المسلك العملي اللهم الا ان يكون هناك درجات لتقويم الاخلاق فانه يختتم عليه -

اذا كان اخل بشيء من الاخلاق سماحة الشيخ نعم الاخلاق المعاشر تخل بالاخلاق يقول هل يصح ان تقطع من المكافأة؟ مبلغ عشرة ريالات بدون رضا بعض الطلبة شهريا حيث انها توضع -

هذا العشر ليالات في صندوق الخير الجهات المسؤولة لا يخصم من الطلبة شيء الا بمراجعة جهة مسؤولة ترتيبها لهذه الامور الناس منه والا فلا يخصم من حقه شيء الا في امر شرعي -

او بسجن الدولة لمصلحة الطالب الامور الادارية يرجع فيها الى نعم. حقيقة هناك كثير من الاسئلة التي اكثرها نطالب او تطلب ان تقام كلية شريعة في الجامعة مستقلة حتى يكفل ويتيسر للطلاب تبقي العلم النافع -

ويكون القائمين عليها علماء اجلاء متمسكين بمهدى الاسلام وبظاهر السنة. ونرجو من الله ثم منكم الاهتمام بهذا الامر وجزاكم الله خير يغير هذا الطلب ونرجوه سماحة الشيخ رضا ان يعتنی بهذا ان شاء الله وتفتح كلية الشريعة المسلمين والطلبة -

00:33:44

نرجو هذا الود الحاضر نسأل الله ان يعينه ونحن نحن نساعد ايضا في هذا الشيء. هذا طلب طلب جيد ان شاء الله تستعين بالله تعملون نحن معكم -

هذا سؤال يقول كيف يتصرف الطالب مع بعض المدرسين الذين قد يكون لهم خلل في العقيدة ونحو هذا الواجب ان ينصحوا توجهوا الى الخير ويعملون ما اخطأ فيه من من الاساتذة -

اهل السنة ان يبحث مع زميله ويوجه الى الخير واذا لم يجد ينتفع يرفع مثل هجالة حتى يستقيم هذا الاسلام او وبعد يؤتى بخير منه لا يترك اذا ظهر منها اشياء تخل بالعقيدة -

فاما ان يوجهه زميله السلف الصالح يعني قد لا يقضي من الطلب لكن زميله الانسان الصالح جيد يوجهه ويقول له فان رفع استقام الحمد لله واذا رفع امره من المسؤول الى اجارة حتى -

تفعل ما ينبغي نصيحتي حتى يرجع او اقالة عمله واقتداء بغيره نسأل الله الهداية والتوفيق هذا اقتراح لمعالى مدير الجامعة الملك عبد العزيز ان يكون هناك جلسة شهرية تجمع بين الاداريين والمدرسين والطلاب للمناقشة وال الحوار الصادق الصريح -

هذا اقتراح لمعالى مدير الجامعة ولسماحتكم ايضا ان يكون هناك جلسة شهرية تجمع بين الاداريين والمدرسين والطلاب للمناقشة وال الحوار الصادق الصريح في مشكلات الجامعة للوصول الى حلول مناسبة مع العلم ان مشكلات -

الجامعة كثيرة وذلك من اجل ان تكون للجامعة ثمرة نافعة. مع العلم ايضا ان منسوبى الجامعة نحسبهم انهم لا يريدون الا الخير والصلاح النجاح بهذه الجامعة هذا الحراك الطيب ويقول وامرها -

ويطلع المدير على ما يهمني خروج العلاج هذا كله يكفي باقي ثلاثة اربعة نعم طيب هذا كثير من الطلبة جزاهم الله خير يقولون لك سماحة الشيخ فضيلة الشيخ ابن عثيمين اننا نحبكم في الله عز وجل -

نوعا ما احبهم الله الله يجعلنا واياد متحابين في جلاله وان يحفظ قلوبنا واعمالنا جميعا هذا السائل يقول سماحة الشيخ ما هي الكتب التي يبدأ بها طالب العلم الذي يريد ان يخطو طواف طلب العلم في بداية الطريق -

00:36:10

00:36:28

00:37:07

اعظم كتاب واصدق اوصي الطلبة جميعا في جميع مراكمه ايها النبي القرآن العظيم وان يجتهدوا في قراءته كثيرا تدبر معانيه
وحفظ او ما تيسر منه هذا اعظم كتاب وامع كتاب - 00:37:24

واسطع الكتاب فيه الهدى فاوسي الجميع بالعناية بالقرآن ثم بعد ذلك كتب العقيدة مثل كتاب التوحيد لم يولد وهاب العقيدة الوصية
في الاسلام رحمة الله ويحفظونه هذه فتن مهمة تماما - 00:37:40

ثم يكتب الحديث الشريف بلوغ المرار الحديث اربعين نوعية وتنمية هذا في رجب هذى كلها كتب جيدة هناك فانا اوصي بهذه الايام
اوسي بالجميع لكن اعظم الجميع كتاب الله. اوصي به قبل كل شيء. العناية به والاكثر من تلاوته في الليل والنهار. مع مع الزملاء -
00:38:02

ومع نفسه ومع اهل بيته هذا هو خير الكتاب. وانفع كتاب ان هذا القرآن يهدي للتي قل فلذين امنوا هدى وشدة نعم. سماحة الشيخ لا
يخفى عليكم هذا السائل يقول ان هنا انه يوجد بعض الدكاترة في الجامعة ليسوا مسلمين. وقد يحصل منهم بعض الاخطاء -
00:38:21

قائد انه لا يخفي عليكم قد يوجد في الجامعة بعض الدكاترة الغير مسلمين وانهم قد يحذر منهم بعض الاخطاء كالدعوة للتغريب
ونحو هذا او او نحو هذا فاما موقف الطالب تجاه اولئك المدرسین او الدكاترة - 00:38:42

نوصي المسؤولين وعلى رأسهم المدير بابعاد غير المسلمين غاية في غاية العناية والاستغناء عنه بالمعلمين المسلمين مهما
امكن هذا هو الوصية الاولى. الحرص على الاستغناء عنه لخطرهم ولما في قريهم من - 00:39:00

الاذى اشياء الاشياء التي قد تطول الطالب وتضر سمعة الجامعة الوصية الاولى للحرص على الاستغناء عنهم بكل وسيلة الوصية
الثانية الا يقبل منهم عند الضرورة الا من لا من لا مضره فيه. ينفع ولا يضر عند الضرورة في طب او غيره - 00:39:20
عند ضرر الاسرة يقبل من ينفع ولا يرى هذا هو نشر وصيتي وارجو ان يعلق الشافعي كذلك هذا واجب اذا وجد شيء لابد ان تبذل له لابد
من هذا لكن مهما كان الاستغناء عنهم مهما امكن - 00:39:37

فاما عند الجهة الضرورة فيستعمل من يكون نفعا بلا غصب ينفع ولا يغضب انا اقيد ما قاله سماحة الشيخ ولا يجوز ابناء المسلمين
الا عند الضرورة وانه اذا حصلت الظرورة - 00:39:55

ثم وجد من احدهم ما يخشى منه في العقيدة او الاخلاق فان الواجب ابعاده كذلك تضييف الى هذا انه يجب ان تتحرى غاية التحرى
في هؤلاء وان نراقبهم بدقة وان ننظر من يتصلون به من الطالب - 00:40:17

او الاساتذة ومن يتصل بهم ايضا من الطلاب او الاساتذة وذلك لعظم خطرهم فان خطر غير المسلمين على المسلمين عظيم جدا لا
سيما في هذا العهد القريب حيث حيت علم - 00:40:45

اعداء المسلمين ان في المسلمين نشاطا وقيقة ورجوعا الى الاسلام الذي كان عليه سلفنا الصالح والذي دك الله به عروشهم فانهم
سوف يخافون من هذه النهضة وهذه اليقظة لا على مستوى علمائهم وقصتهم - 00:41:08

بل حتى على مستوى رؤساء دولهم وما نقل عن احد كبار الفرنسيين في هذه الايام بواسطة ما حصل في اوسلافيا من قوله لا يمكن
ان نسكت على قيام دورة على قيام - 00:41:31

الاصوليين كما يزعم او الاسلاميين في اوروبا يدل على خوفهم الشديد من نهضة المسلمين باسلامهم فيجب الحذر غاية الحذر من
هؤلاء الذين يدرسون ابناءنا وانا اطلب من معايي المدير ان يجعل عليهم - 00:41:56

حين القاءهم الدروس من يحرض على تتبع كلماته وان ان يجعل عليهم مراقبة في من يتصلون به ومن يتصل بهم لان الامر خطير ولا
اعتقد ان واحدا منكم الان لا المدير - 00:42:20

ولا غيره يود لهذه البلاد ان يدخلها توس الكفر والالحاد ابدا قلنا نريد الخير لهذه البلاد ان شاء الله تعالى ولكن اذا كانا هكذا فيجب ان
نحترض غاية الاحتراز من الشر واسبابه - 00:42:43

ويؤيد هذا المعنى الذي ذكرنا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطالة من دونه لا يألونكم خباء ودوا ما عندكم قد بدت

البغضاء من اظفارهم وما تخفي صدورهم اكبر - 00:43:07

قد بینا لكم الایات ان کنتم تعقلون الا تحبونهم ولا يحبونهم وتوظیع کتابی کله واذا لاقوکم قالوا امنا واذا خلوا عضوه عليکم لنا من الغیب قل موتوا بغيظکم ان الله علیم - 00:43:31

ان تمسسمهم حسنات السوء وان تصبروا وتنقوا لا يضرهم خیر من شيئاً ان الله هذه الاية العظيمة قد فضحته واوضحت الحقيقة نسأل الله السلامة فالواجب الحق. نعم مثل ما قال الشيخ المراقبة مهمة - 00:43:48

هذا المدير يرى ان الطلبة هم ينبغي يكون المراقبين ايضاً ويرفعون او ولم يتعاون بالمعنى بين بين الطلبة وبين بارك الله فيك انا الحقيقة ايد كل ما انا اؤيد ما ذهب اليه فضيلة الشيخ عبدالعزيز فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين - 00:44:11
وانا اعتبر ان ابنائي الطلبة هم عيوننا في هذه الجامعة ومسؤوليتهم عظيمة وعليهم ان يساعدوننا في حمل هذه الامانة. واذا صدر من احد الاساتذة سواء كان مسلم او غير مسلم - 00:44:56

ما يضر بالعقيدة او ما يدعى الى فساد ان يخبرنا ونحن نستغنى عنه. الحمد لله. ليس بیننا وبينه الا عقد اتينا به ليصلح ويعلم ونستفيد من اجله. فإذا ظهر الفساد - 00:45:11

لا حجة لنا به ليس بینه وبينه ولا قربة ولا صلة ولا صدقة العقد بیننا وبينه عقد عمل فإذا ظهر منه ما يسوء او يؤدي الى عقد ما طلبنا منه او احضرناه من اجله - 00:45:23

مع ذلك لا ليس نستغنى منه في اقرب في اربعة وعشرين ساعة. جزاكم الله خير تضعيه في وقد حصل انه بعض الاخوان انا لا ادري اذا كان في احد من الطب هنا - 00:45:36

عن الاستاذ في كلية الطب اساء وكان في اجازة وطلبنا ان لا يعود فعلاً لم يعود من اجازته و تستطيع ان تسأل والاخوان الا في التقنية الطبية وبالتالي نحن كلنا قارب واحد لابد ان نساعد بعضنا بعضاً. المدير والعمداء والاساتذة والطلاب - 00:45:46

وكلنا نحمل مسؤولية وحدة ونقوم فكلنا نتعاون. فإذا انا لا استطيع ان اقول في كل فصل ولا استطيع ان اقول في كل مدرج ولا استطيع ان اقول في كل لكن انت الموجودون واحملكم ان تعينوني على اداء هذه الامانة والرسالة - 00:46:08

فإذا صدر من احد الاساتذة سواء كان مهما كان يعني العقيدة لا التساهل فيها فإذا صدر من اي احد يعود الى بلاده من حيث جزاكم الله خير جزاكم الله خير - 00:46:24

كلام والمدير كلام والحمل عليكم ايها الطلبة وايها الموظفون عليكم التعاون كما قال تعالى وتعاونوا على وتوافقوا بالحق وتواصوا بالصبر نسأل الله ان يوفق الجميع ويصلح نية الجميع و يجعلنا واياكم جميعاً من الهداء المهددين ويكتفي هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:46:38

اسئلة من عند الطالبات. نعم سماحة الشيخ لا يخفى عليكم ان هذه المحاضرة تنقل مباشرة الان الى قسم الطالبات وحقيقة لا يحرمن من بعض الاسئلة هذه هذه العقود ارجو توجيه نصيحة لاولياء امور البنات ومن درسوه البنات بنصح البنات بالالتزام بشرع الله عز وجل - 00:46:59

وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم نعم نعم نوحى اولياء البنات والمدرسات نوصي الجميع بان يعتنوا بالبنات ما يجب بشرع الله والاستقامة على دين الله وبعد عن الاسباب التي توقع فيما حرم الله - 00:47:21

يجب على المرأة قال المدرس ان يبذل كل منها النصيحة طالبة وان يوجهها الى الخير وان يأخذ على يدها فيما لا ينبغي حتى تستقيم على الطريق السوي وحتى تكون طائفة طيبة ناجحة مستقيمة - 00:47:42

ونوصي الطالبات ايضاً بان يتقين الله وان يحن بثالة الخير والاستقامة وبعد عن اسباب الاسلام لا في اللباس ولا في الدخول ولا في الخضوع ولا مع السائق وحدها مع السائق قد تكون مع غيرها وتبتعد عن اسباب الفتنة في كل شيء - 00:48:00
هذا الواجب على الطالب تكون بعيدة عن زوجتك وان تلبس تلبس اللباس المناسب واما رأتي دارا الطالبات في لباس واحد حتى لا يقع التفاخر ولا اذى فهو نافع قل لهم - 00:48:16

طيب مناسب ليس فيه فتنه وليس فيه مظاهره بينهن لباس واحد حتى يكون اقرب الى السلامة وبكل حال فوصية للطالبات ان يكون في غاية من الستر والبعد عن الستر في لباسهن وفي فروجهن وفي دخولهن والحد من المغازلات المغازلات التي قد تقع من بعضهن - 00:48:30

والوصية للمدرسة ان تكون ايضا وجيهة لهم من الخير ومحيطا حريضا على توجيهنا الى الخير وعلى ولديها كذلك نسأل الله للجميع التوفيق والهدایة جزاكم الله خير وقد اجبتم على سؤال من كثير من الطالبات وهو او طلبهم توحيد ذي الطالبات في الجامعة. هذا ملازم الا نعم. لانه يخشى - 00:48:52

يمعن من التخاطب والشر الكثير الذي يقع من بعض الطالبات والله يوفق الجميع ويعين الادارة على ما فيه الخير هذا عبارة عن ما فيه الخير للجميع احدى الطالبات تقول سماحة الولد الشيخ عبد العزيز حفظه الله ومتمنا الله بيقائه. لقد اصبح من الضروري جدا ان تقام جامعة مستقلة للطالبات ولا - 00:49:12

مانع لذلك لا من ناحية توفر الكوادر العلمية او من الناحية المادية فبمتوسطة وجودكم في الجامعة نود ان يلقى هذا الامر من اهتمام سماحتكم مع العلم ان هذه رغبة الكثير الكثير من الطالبات - 00:49:33

واولياء امورهم واياضا من بعض الطلاب المحافظين. الجهود المبذولة في هذا مع خادم الحرمين الشريفين يتم قريبا ان شاء الله البنات مستقلة هذا نحو المطلوب وهذا الجهد المبذولة لمدة طويلة ولكنها تنجح ان شاء الله قريبا - 00:49:48

نسأل الله ان ينفع بالاسباب ويقدر لبناتنا واحواتنا ما فيه الخير والصلة وان يوفق الجميع لما يرضيه رجالا ونساء نرجو من سماحتكم

كلمة توجيهية تشجع الطلاب على الاختبارات التي ان شاء الله ستقام بعد الحج من فضيلتكم - 00:50:04

جزاكم الله خيرا فوجه كلمة لتشجيعهم على ما فيه الخير. وجزاكم الله خير. اوصي ابنياني الطلبة وبناتي الطالبات اوصي الجميع بالعناية بالاستعداد والحفظ على مراجعة الدروس والاعداد الاحتضار في غاية العناية - 00:50:23

وحفظ الوقت عن الاضاعة وفي الوقت محفوظا والعناية بالجلوس والعلاج مع سؤال الله جميعا. نسأل الله ان يوفقه وان يعينه كن طالبة ربها ان الله العيد هو الحكم طالبة كذلك - 00:50:39

والمنبي تدعو الله لهم بالتوفيق والمدرس يدعو الله لهم بالتوفيق فالطالب يسأل ربها ليجتهد يعد العبادة الواجب يحفظ وقتها عن الاضاعة والطالبة كذلك فاستعن وتحفظ وقتها وتسأل ربها العمل وقتها - 00:50:52

هذا وصية ومن اعظم ما يعين هذا على هذا العناية بالصلة والمحافظة عليها واستعينوا بالصوم والصلة العناية بالصلة والصوم

عليها والمحافظات في اوقاتها والاخلاق الفاضلة بر الوالدين من اهم المهام - 00:51:05

طاعة الزوج في المعروف كل هذا مما يريد والولد كذلك بره لوالديه وطاعته لهن لهم في المعروف وعナイته بالاخلاق الفاضلة كل هذا من اسباب اعانته على وعلى النجاح فيها ان شاء الله - 00:51:22

وفق الله - 00:51:37